JQSS – Journal of Quran Sunnah Education and Special Needs
Vol. 4 (2) December 2020, no. e-ISSN 2590-3799

مكانة ذوو الاحتياجات الخاصة في السنة النبوية

(The Status of People with Special Needs in the Prophetic Sunnah)

Dr. Kabiru Goje
Department of Foundations of Religion,
College of Sharia and Islamic Studies.
University of Sharjah
United Arab Emirates (UAE)
Email: kgoje@sharjah.ac.ae

Article Progress
Received: 25 June 2020
Revised: 9 July 2020
Accepted: 23 July 2020

ملخص البحث

السنة النبوية قد أكرمت ذوي الاحتياجات الخاصة، ورفعت من قدرهم وقدمت لهم كامل الرعاية، ودعت للمساواة بينهم وبين غيرهم من الناس، وجعلت التفاضل بناء على التقوى والإيمان لا على الأشكال والألوان، وبينت كما جاء في أحاديث كثيرة أن ما أصاب ذوي الاحتياجات الخاصة من قضاء الله وقدره، وأن المصيبة في الإيمان أعظم من مصائب الأبدان، ولذا دعتهم للصبر والرضا على ما أصابهم لتُرفع درجاتهم ولينالوا بعد ذلك رحمة الله ويدخلوا الجنة. كما دعت أيضا إلى احترامهم ودمجهم في المجتمع وتلبية مطالبهم والتخفيف عنهم، وتهدف هذه الدراسة إلى بيان الكيفية التي اتُّبعت في السنة النبوية في الحديث عن مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تهدف من الإفادة بالأحاديث الواردة في شأنهم في معالجة التحاديات والمشاكل المعاصرة تجاههم. المنهج المتبع في هذه الدراسة اسقرائي تحليلي، وذلك من خلال تتبع الأحاديث المتعلقة بموضوع البحث وتحليلها واستنباط منها. وأخيرا توصلت الدراسة إلى النتائج القيمة، منها: أن الإسلام دين الرحمة فبالسنة النبوية أحاديث كثيرة تدعو لاحترام ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم كامل الرعاية لهم، وأن ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلكون قدرات وطاقات كامنة تفوق أحيانا قدرات أهل العافية، وأن هذه القدرات والطاقات لم تستثمر في الوقت الحاضر بالشكل الصحيح.

الكلمات الدالة: ذوو الاحتياجات الخاصة، السنة النبوية، المكانة، الرعاية

Abstract:

The Sunnah of the Prophet has honored people with special needs, raised their destiny and provided them with complete care, called for equality between them and other people, and made differentiation based on piety and faith, not on shapes and colors, and stated that in many hadiths, what happened to people with special needs is the judgment and Divine decree of Allah, and that the calamity in faith is greater than the calamities of the bodies, and therefore called them to patience and contentment with what happened to them to raise their ranks and then obtain the mercy of Allah and enter Paradise. It also called for their respect and integrates them into society, meeting their demands and mitigating them. This study aims to show how the Prophet's Sunnah was concern about the position of people with special needs, and also aims to benefit from the hadiths mentioned in their affairs in dealing with the challenges and contemporary problems towards them. The methodology of this study is an analytical deductive approach, by tracking the hadiths related to the subject of research, analyzing them, and extracting from them. Finally, some of the findings are that Islam is a religion of mercy. In the Sunnah of the Prophet many hadiths call for respect for people with special needs and provide them with full care, and that people with special needs possess potential capabilities and energies that sometimes exceed the capabilities of the people of wellness, and that these capabilities and energies were not invested at the present time correctly.

Keywords: People with special needs, Prophetic Sunnah, Status, Care

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُون﴾ [آل عمران:102] .﴿ يَـٰٓأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِى تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:1] .﴿ يَـٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 70-71]

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد – صلى الله عليه وسلم- وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

وقد أمرنا الله تعالى أن نقتدي بسيد ولد آدم – صلى الله عليه وسلم- لأن الله هداه للحق وأنه هو السراج المنير، الذي يهدينا إلى طريق الحق والخير ويبعدنا عن طريق الشر، وبقدر ما كان – صلى الله عليه وسلم – حريصًا على هداية الناس إلى طريق الخير والسعادة، كان حريصًا أيضًا على نجاحهم في جميع أعمالهم الدنوية والأخروية، وقد بين الله سبحانه وتعالى حرص نبيّه – صلى عليه وسلم – علينا في قوله: ﴿لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيم﴾ [التوبة: 128]، فرسول الله – صلى الله عليه وسلم- حريص علينا في حياتنا كلها، وهو حريص علينا في دنيانا ألا نذنب، وحريص علينا أيضًا في آخرتنا أن نسعد بالجنة، ولذلك دعانا وأمرنا بكل أمر فيه خيرنا وسعادتنا، ونهانا عن كل ما يضرنا أو يسبب لنا الألم في الدنيا أو العذاب في الآخرة. ومن الأشياء التي اهتم بها النبي – صلى الله عليه وسلم- ووضحها ووضع لها القواعد والضوابط هو رعاية أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة واهتمام بحقوقهم، ولذا نجد السنه النبوية قد أعطت لأصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم فتحرص على دمجهم في مجتمعاتهم، وتتجه إلى المحيط الذي يعيش فيه صاحب الإعاقة فتعلِّمهم وتربيهم على السّلوك الذي يجب عليهم أن يسلكوه في معاملتهم لإخوانهم وأهليهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، والإسلام يعلن بصريح العبارة أنَّ ما حلَّ بإخوانهم من بلاء لا ينقص قدرهم ولا ينال من قيمتهم في المجتمع

فهم جميعاً سواء . قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء:70] فلا تفاضل بينهم إذاً إلا بالتقوى، لا بل قد يكون صاحب الإعاقة أفضل وأكرم عند الله تعالى من كذا صحيح معافى، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات:13] فالميزان الحقيقي هو التَّقوى وليست الصّحة أو الصُّورة الخارجية أو غير ذلك .

ومن تتبع الأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بهذا الموضوع يتبين له حقائق مهمة وضوابط التي وضعها السنة النبوية تجاه مسؤوليات هذه الفئة من المجتمع. وأن السنة النبوية تدعو لاحترام ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم كامل الرعاية لهم، كما بينت أيضا أن ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلكون قدرات وطاقات كامنة تفوق أحيانا قدرات أهل العافية، وأن هذه القدرات والطاقات لم تستثمر في الوقت الحاضر بالشكل الصحيح. ولذا جعلت من أفعال النبي – صلى الله عليه وسلم– وأقواله، في هذا البحث مستنداً لي في استنباط طرق المختلفة في بيان مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام، وذلك لأن لنا في رسول الله – صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب:21]، ولأنه – صلى الله عليه وسلم – المعلم الأول الذي علم وربى صحابته فكانوا خير طلاب لخير معلم.

1. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في اللغة وفي الاصطلاح:

1.1 مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في اللغة:

1.2 ذو: يأتي في اللغة بمعنى الصاحب وهو مفرد، وجمعه ذوو أي أصحاب، قال أبو منصور الأزهري: ذُو وذوات: اسْم ناقص وتَفسيره صاحب ذلك، كقولك: فلانٌ ذو مال، أي صاحب مال، والتَّثْنية: ذَوَان، والجمع: ذَوُون، وتقول في جمع ذو: هُم ذَوُو مالٍ، وهُنّ ذوات مال[1]

1.3 الاحتياجات: جمع الحاجة، يقال: حَاجَ يَحُوجُ حَوْجاً إذا احْتَاجَ أي افتقر، والحَوْجُ الطلب، ويقال أحوج إليه فلانا إلى كذا أي جعله محتاجا إليه[2]

1.4 الخاصة: خلاف العامة الذي اختصصتَه لنفسك وخاصة الشيء ما يختص به دون غيره، ويقال: تخصَّص فلان بالأمر واختصّ به، إذا انفرد به، وخَصَّ غيرَه واختصّه ببرِّه[1] .

---

[1] الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (2001 م) تهذيب اللغة، ط1 دار إحياء التراث العربي، بتحقيق محمد عوض مرعب، ج 15 ص 33

[2] الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (2001 م) تهذيب اللغة، ج 5 ص 88.

بناءاً على ما سبق من المعاني اللغوية يظهر أن المقصود بذوي الاحتياجات الخاصة فئة من الناس يفتقرون إلى بعض الأمور فيطلبونها، أو تطلب لهم ليحققوا نا يحتاجون إليه.[2]

2. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في الاصطلاح:

فذو الاحتياجات الخاصة: "هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئة مكتسبة من قصور القدرة على تعلُّم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال، يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر".[3]

ولذلك فذوو الاحتياجات الخاصة هم مجموعات من أفراد المجتمع يُقصِّرون عن مسوي الأفراد العاديين، الأمر يتطلب الرعاية الخاصة بهم بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم وظروفهم الخاصة، حتى يمكن وصول بهن إلى مستوى أفضل من التوافق الشخصي، أو النفسي، أو الاجتماعي.[4]

3. مكانة ذوو الاحتياجات الخاصة في السنة النبوية:

وذوو الاحتياجات الخاصة لهم مكانة عالية في السنة النبوية، ونالوا فيها الاحترام والتقدير، وأعطيتهم حقوقهم كاملة بدون أي نقص فيها. وسيظهر ذلك من خلال مطالب التالية.

عناية رسول الله– صلى الله عليه وسلم بذوي الاحتياجات الخاصة:

لقد بلغت عناية رسول الله– صلى الله عليه وسلم بذوي الاحتياجات الخاصة عناية كبيرة فاقت كل وصف، فاختار منهم المؤذن والإمام والوالي، وأوصى بهم وحث على ضرورة مراعاة قدراتهم، وبين أهمية رحمتهم، وأكد على أثرهم بالنصر على الأعداء، والرزق بالحياة.[5] وقد جاءت أحاديث كثيرة تدل على ما سبق ذكره من عنايته –صلى الله عليه وسلم– بذوي الاحتياجات الخاصة، منها:

---

[1] الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (2001 م) تهذيب اللغة، ج 6 ص 260. وإبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار (2004م) المعجم الوسيط، دار الدعوة، ص 238

[2] غزام، صهيب فايز سعيد عزام (2014 م) ذوو الاحتياجات الخاصة في القرآن والسنة، وهي رسالة ماجستير في أصول الدين، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس.، ص 11

[3] غزام، صهيب فايز سعيد عزام (2014 م) ص 12

[4] غزام، صهيب فايز سعيد عزام (2014 م) ص 12

[5] غزام، صهيب فايز سعيد عزام (2014 م) ذوو الاحتياجات الخاصة في القرآن والسنة ص 91

3.1 عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء – رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "ابغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم "[1]

قال ابن بطال: ‘‘وتأويل ذلك أن عبادة الضعفاء ودعاءهم أشد إخلاصًا وأكثر خشوعًا؛ لخلاء قلوبهم من التعلق بزخرف الدنيا وزينتها وصفاء ضمائرهم مما يقطعهم عن الله فجعلوا همهم واحدًا؛ فزكت أعمالهم، وأجيب دعاؤهم’’.[2]

فالعناية بالضعفاء واستنصار بهم منهج نبوي، وسبب من أسباب النصر والرزق كما بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث السابق ولذا اهتم بهم ويقول لأصحابه اطلبوا لي ضعفاءكم كما سبق. ولذا إذا حرص المسلمون على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقتهم في الشدائد والنوازل، أن الله سينصرهم ويرزقهم ويرفع عنهم البلاء والمصائب بسبب هؤلاء الضعفاء من الذوي الاحتياجات الخاصة.[3]

3.2 عن عائشة– رضي الله عنها– قالت: كان ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى[4]

3.3 عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ‘‘. ثم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت[5]

في هذين الحديثين دلالة واضحة في المساوى بين ذوي الاحتياجات الخاصة والعافين، والتفاضل فقط يكون على التقوى والإيمان لا على الأشكال والألوان.

وقال النووي: ومقصود الباب أن أذان الأعمى صحيح وهو جائز بلا كراهة إذا كان معه بصير كما كان بلال وبن ام مكتوم.[6]

---

[1] أبو داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (2009م) سنن أبي داود، دار الرسالة العالمية، بتحقيق شعَيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي، ج2 ص 38 رقم الحديث: 2594، وهو حديث صحيح وقد صححه الألباني

[2] ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (2003م) شرح صحيح البخاري لابن بطال، ط2 مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، بتحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ج5 ص 90

[3] غزام، صهيب فايز سعيد عزام (2014 م) ذوو الاحتياجات الخاصة في القرآن والسنة ص 91، بتصرف

[4] – مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، (1991 م) صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي – بيروت، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ج 1 ص 287 رقم الحديث: 381

[5] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (2001 م) صحيح البخاري، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت – لبنان، بتحقيق د. مصطفى ديب البغا ر، ج1 ص 223 رقم الحديث: 592

[6] النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، (1972) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ج4 ص 83

3.4 عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من سيدكم يا بنى سلمة قلنا جد بن قيس على أنا نبخله قال وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم عمرو بن الجموح...."[1] وكان عمرو بن الجموح أعرج

3.5 عن أنس –رضي الله عنه–: "أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين".[2]

في هذين الحديثين دلالة على عناية رسول –صلى الله عليه وسلم– بذوي الاحتياجات الخاصة حيث يعطيهم الحق بتبوء الإدارات العامة إذا كانوا أكفاء، ويدلان أيضا على المكانة العالية لذوي الاحتياجات الخاصة عند رسول – صلى الله عليه وسلم– وثقته بهم وبقدراتهم كالعافين، كما يدلان على أن من حق ذوي الاحتياجات الخاصة أن يتقلدوا الوظائف الرفيعة.[3]

4. بشرى النبي صلى الله عليه وسلم لذوي الاحتياجات الخاصة:

وقد ورد في السنة النبوية أحاديث كثيرة تبشر ما أعده الله لذوي الاحتياجات الخاصة من أجر عظيم إذا صبروا واحتسبوا وأن لهم الجنة. من هذه الأحاديث:

4.1 عن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال: "إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك". فقالت: أصبر فقالت: إني أتكشف فادع الله ألا أتكشف فدعا لها"[4]

في هذا الحديث بشرى لأصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ودليل أيضا على فضيلة الصبر من المصائب وأنه سبب لدخول الجنة، وأن البلاء مع الصبر أفضل من العافية لما أعد لأهل البلاء من أجر. وقال ابن حجر –رحمه

---

[1] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، (1989 م) الأدب المفرد، دار البشائر الإسلامية – بيروت، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ص111 رقم الحديث: 296، وقد صحح هذا الحديث الألباني

[2] أبو داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (2009م) سنن أبي داود، دار الرسالة العالمية، بتحقيق شعَيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي، ج3 ص 91 رقم الحديث: 2933، وهو حديث صحيح وقد صححه الألباني

[3] غزام، صهيب فايز سعيد عزام (2014 م) ذوو الاحتياجات الخاصة في القرآن والسنة ص 93، بتصرف

[4] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (1987 م) صحيح البخاري، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت – لبنان، بتحقيق د. مصطفى ديب البغا ر، ج5 ص 2140 رقم الحديث: 5328

الله–: وفي الحديث فضل من يصرع، وأن الصبر على بلايا الدنيا يورث الجنة، وأن الأخذ بالشدة أفضل من الأخذ بالرخصة لمن علم من نفسه الطاقة ولم يضعف عن التزام الشدة.[1]

4.2 – عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة. يريد عينيه"[2]

في هذا الحديث أخبر النبي صلي الله عليه وسلم أن الله تبارك وتعالي إذا ابتليت عبده بفقد عينيه فعمي، ثم صبر على ذلك، إلا عوضه الله بهما الجنة. لأن العين محبوبة للإنسان، فإذا أخذهما الله سبحانه وتعالي وصبر الإنسان واحتسب، فإن الله يعوضه بهما الجنة. وهذا بشرى لأصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة إذا صبروا واحتسبوا وأن الله يعوضهم على ما فقدوا بالجنة.

قال ابطال: هذا الحديث أيضًا حجة في أن الصبر على البلاء ثوابه الجنة، ونعمة البصر على العبد وإن كانت من أجل الله تعالى فعوض الله عليها الجنة أفضل من نعمتها في الدنيا لنفاذ مدة الالتذاذ بالبصر في الدنيا وبقاء مدة الالتذاذ به في الجنة. ثم قال: فمن ابتلى بذهاب بصره أو بفقد جارحه من جوارحه فليتلق ذلك بالصبر والشكر والاحتساب وليرض باختبار الله له ذلك ليحصل على أفضل العوضين وأعظم النعمتين وهي الجنة التي من صار إليها فقد ربحت تجارته وكرمت صفقته ولم يضره ما لقى من شدة البلاء فيما قاده إليها.[3]

4.3 عن جابر– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: "يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض"[4]

في هذا الحديث بشرى لأصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن الله خصهم بثواب عظيمة بسبب البلاء الذي ابتلاهم به في الدنيا، وأن الله تعالى أراد بهذا الابتلاء الإحسان إليهم، ليكفر عنهم ذنوبًا سلفت لا يكفرها عنهم إلا بابتلائهم في الدنيا، أو ليبلغوا به من الأجر الذي لم يكونوا ببالغيه إلا بهذا الابتلاء.

---

[1] ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (2013م) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ط1 دار الرسالة العالمية، بتحقيق شعيب الأرناؤوط، ج 10 ص 115

[2] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (2001 م) صحيح البخاري، ج5 ص 2140 رقم الحديث: 5329

[3] ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (2003م) شرح صحيح البخاري لابن بطال، ط2 مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، بتحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ج9 ص 377 -378

[4] الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، (1975 م) سنن الترمذي، ط2 شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، بتحقيق أحمد محمد شاكر، ج4 ص 603 رقم الحديث: 2402، وقد حسن هذا الحديث الألباني رحمة الله.

5. المطلب الثالث: الرحمة على ذوي الاحتياجات الخاصة:

قد وردت أحاديث كثيرة عن النبي –صلى الله عليه وسلم– ترشدنا إلى ضرورة الرحمة بالضعفاء وذوي الاحتياجات الخاصة، منها:

5.1 عن عبد الله بن عمرو بن العاصي– رضي الله عنهما– يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء.."[1]

ففي هذا الحديث دليل على أنه ينبغي للإنسان أن يستعمل الرحمة في معاملة الضعفاء، لأنه كلما كان الإنسان بعباد الله أرحم كان أقرب من رحمة الله ولهذا ينبغي للإنسان أن يعوّد نفسه على الرحمة والرقة للأطفال والضعفاء وذوي الاحتياجات الخاصة والحيوان وغير ذلك ممن هو أهل للرحمة حتى يكون أهلا لرحمة الله عز وجل إنما يرحم الله من عباده الرحماء.

وقال الأمير الصنعاني: قوله: "الراحمون" أي ذو الرحمة من عباد الله لمن في أرضه من حيوان، آدمي وغيره بالإحسان وكف الظلم والتوجع والسعي في إصلاح حالهم، ثم قال: قوله ‘‘يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى "أي يتفضل عليهم بعفوه وغفرانه وبره وإحسانه جزاءً وفاقاً[2]

وقال ابن عثيمين – رحمه الله–: وفي قوله صلى الله عليه وسلم إنما يرحم الله من عباده الرحماء إشارة إلى أن جزاء الله من جنس العمل فلما كان هذا الإنسان راحما لعباد الله كان الله تعالى راحما له لأن الله تعالى في حاجة العبد إذا كان العبد في حاجة أخيه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته[3]

5.2 عن النعمان بن بشير – رضي الله عنه –قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"[4]

---

[1] ابن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (1999 م) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ط2 مؤسسة الرسالة، بتحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، ج11 ص 33 رقم الحديث: 6494، وقد صححه شعيب الأرنؤوط وقال: صحيح لغيره

[2] الأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الصنعاني (2011م) التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، ط1 مكتبة دار السلام، الرياض، بتحقيق محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، ج6 ص 278 رقم الحديث: 4473

[3] ابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (2005م) شرح رياض الصالحين، دار الوطن للنشر، الرياض، ج4 ص 525.

[4] مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، (1991 م) صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي – بيروت، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ج 4 ص 1999 رقم الحديث: 2586

في هذا الحديث دليل على أهمية التراحم بين أهل العافية وذوي الاحتياجات الخاصة، لأنهم أعضاء من جماعة المسلمين، فمن يشعر بشعورهم ويقف إلى جانبهم يتّصف بالمودة والرحمة والعطف، وهذه من صفات المؤمن.[1]

وقال النووي: هذه الأحاديث صريحة في تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على التراحم والملاطفة والتعاضد في غير إثم ولا مكروه[2]

وقال ابن رجب: أن تعاضد المؤمنين بينهم كتشبيك الأصابع بعضها في بعض، فكما أن أصابع اليدين متعددة فهي ترجع إلى أصل واحد ورجل واحد، فكذلك المؤمنون وإن تعددت أشخاصهم فهم يرجعون إلى أصل واحد، وتجمعهم أخوة النسب إلى آدم ونوح، وأخوة الإيمان.[3]

وقال ابن عثيمين: ‘‘فأنت إذا أحسست بألم في أطرف شيء من أعضائك، فإن هذا الألم يسري على جميع البدن، كذلك ينبغي أن تكون للمسلمين هكذا، إذا اشتكى أحد من المسلمين فكأنما الأمر يرجع إليك أنت.[4]’’

5.3 عن ابن مسعود– رضي الله عنه– قال: لما قدم النبي– صلى الله عليه وسلم– المدينة أَقْطَعَ الدُّورَ، وَأَقْطَعَ بن مسعود فِيمَنْ أَقْطَعَ فقال له أصحابه: يا رسول الله نَكِّبْهُ عَنَّا قال: فَلِمَ بَعَثَنِي اللَّهُ إِذًا؟ إن الله عز وجل لا يُقَدِّسُ أُمَّةً لا يُعْطُونَ الضَّعِيفَ مِنْهُمْ حَقَّهُ.[5]

في هذا الحديث دليل على أن الله يقدس هذه الأمة ويرفع شأنها إذا أعطت ذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم، كما يدل أيضا على أن نصرة الضعفاء سبب لمغفرة الذنوب.

وقال الصنعاني: قوله ‘‘إن الله تعالى لا يقدس" لا يطهرها عن أدناس الذنوب ولا يعظمها ولا يرفع لها شأناً، "لا يعطون الضعيف" الذي لا ظهر له ولا قوة ولا معين ولا ناصر، "منهم حقه" ما هو له عند القوي.[6]

---

[1] غزام، صهيب فايز سعيد عزام (2014 م) ذوو الاحتياجات الخاصة في القرآن والسنة ص101، بتصرف

[2] النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، (1972) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ج16 ص 139

[3] ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (1996 م) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ط1 مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، بتحقيق محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرون، ج3 ص 420

[4] ابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (2005م) شرح رياض الصالحين، دار الوطن للنشر، الرياض، ج2 ص 398.

[5] الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (1983 م) المعجم الكبير، ط2 مكتبة العلوم والحكم – الموصل، بتحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، ج10 ص222 رقم الحديث:10556. وقد صححه الألباني كما في صحيح جامع الصغير رقم:2736

[6] الأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الصنعاني (2011م) التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، ط1 مكتبة دار السلام، الرياض، بتحقيق محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، ج3 ص 361 رقم الحديث: 1823

6. المطلب الثالث: وصية رسول الله –صلى الله عليه وسلم– لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة:

فقد أصى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– جميع المسلمين بضرورة مساندة ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع المجلات إن احتاجوا لذلك، وفي هذا جاء أحاديث كثيرة منها:

6.1 عن أبي ذر– رضي الله عنه – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس، قيل: يا رسول الله ومن أين لنا صدقة نتصدق بها؟ فقال: "إن أبواب الخير لكثيرة: التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الأذى عن الطريق وتسمع الأصم وتهدي الأعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك"[1]

6.2 عن أبي ذر – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:" تبسمك في وجه أخيك لك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة".[2]

في هذين الحديثين دلالة واضحة على أن معاونة ذوي الاحتياجات الخاصة سبب من أسباب جمع الحسنات والبركات، وهو من أعظم الصدقة.

وقال ابن رجب: والصدقة بغير المال نوعان: أحدهما: ما فيه تعدية الإحسّان إلى الخلق، فيكون صدقةً عليهم، ا وربما كان أفضل من الصدقة بالمال وهذا كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإنه دعاء إلى الله طاعة وكفعن معاصيه

---

[1] ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (1993م) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ط2 مؤسسة الرسالة – بيروت، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ج8 ص 171 رقم الحديث:3377، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم

[2] الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، (1975 م) سنن الترمذي، ط2 شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، بتحقيق أحمد محمد شاكر، ج4 ص 339 رقم الحديث: 1956، وقد صحح هذا الحديث الألباني رحمة الله.

وذلك خير من النفع بالمال وكذلك تعليم العلم وإقراء القرآن وإزالة الأذى عن الطريق والسعي في جلب النفع للناس ودفع الأذى عنهم وكذلك الدعاء للمسلمين والاستغفار لهم.[1]

6.3 عن بن عباس– رضي الله عنه– قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لعن الله من كمه أعمى عن السبيل.[2]"

في هذا الحديث وعيد الشديد بالطرد من رحمة الله لمن ضلل الأعمى، وأنه من الكبائر، كما أن فيه تحذير عن السخرية من ذوي الاحتياجات الخاصة بحجة التسلية.[3]

قال المناوي: ‘‘بتَشْديد كمه أَي أضلّهُ عَنهُ أَو دله على غير مقْصده[4]

وقال الصنعاني: قوله ‘‘ملعون من كمه أعمى ‘‘بفتح الكاف وتشديد الميم، أي أضله ‘‘عن الطريق’’ فإنه مأمور بهداية الضال عن طريقه.[5]

6.4 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة "[6].

وفي الحديث حث على التعاون وحسن المعاشرة مع أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن من سعى في قضاء حاجتهم، أن الله يقضي حاجته ويعينه عليها فإنه كلما كان في حاجة أخيه من أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة كان الله في حاجته، لأن المكافأة من الله تكون من جنس العمل

---

[1] ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، (2004م) جامع العلوم والحكم، ط2 دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، بتحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، ج2 ص 686

[2] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، (1989 م) الأدب المفرد، دار البشائر الإسلامية – بيروت، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ص307 رقم الحديث: 892، وقال الألباني: حسن صحيح

[3] غزام، صهيب فايز سعيد عزام (2014 م) ذوو الاحتياجات الخاصة في القرآن والسنة ص106، بتصرف

[4] المناوي، زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي القاهري، (1988م) التيسير بشرح الجامع الصغير، ط2 مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، ج2 ص378

[5] الأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الصنعاني (2011م) التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، ط1 مكتبة دار السلام، الرياض، بتحقيق محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، ج9 ص 569 رقم الحديث: 8187

[6] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (2001 م) صحيح البخاري، ج2 ص 862 رقم الحديث: 2310

وقال الصنعاني: ‘‘ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته’’ ومن كان الله في حاجته قضاها قطعاً، وفي هذا أعظم حث على نفع الرجل أخاه، وأنه ينبغي له أن يشتغل بحاجة أخيه دون حاجة نفسه؛ لأنّ حاجة نفسه قد تكفل بها من بيده ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قدير.’’[1]

قال الخَوْلي: ‘‘وقوله: ومن كان في حاجة أخيه إلخ حث على السعي في مصالح الناس سواء كانت مصالح مالية؛ أو علمية، أو أدبية؛ وقد دلت هذه العبارة على أن الوقت الذي ينفقه الإنسان في قضاء مصالح لغيره لا يضيع عليه؛ بل القدير العليم الذي بيده خزائن السماوات والأرض يسعى في قضاء حاجاته، فهو إن بذل للإنسان قليلا نال به من الله خيرا كثيرا، فليستعن المرء على قضاء حاجته بقضاء حاجات الناس، وهذا المعنى يدخل في عموم قوله تعالى: ﴿إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ﴾ [محمد:7] .’’[2]

7. توجيه السنة النبوية لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في المجتمع:

لقد كان رسول الله– صلى الله عليه وسلم– يكلف رجالا من ذوي الاحتياجات الخاصة، لتنفيذ مهمات لبناء المجتمع، ولذا عمل بدمجهم مع غيرهم من أفراد المجتمع، وقام بتأهيلهم وتدريبهم حتى يكونوا أعضاء فاعلين منتجبين في المجتمع ولا يكونوا عالة على الآخرين.[3] ومما يدل على ذلك أحاديث كثيرة، منها:

7.1 عن البراء رضي الله عنه قال: أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن[4].

وقد دلّ هذا الحديث على اشراك أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أهل العافية في التنمية والبناء المجتمع، لأنهم جزءاً أصيل منه لهم حقوق وعليهم واجبات كغيرهم من أهل العافية، ولذا عمِلَهم النبي صلى الله عليه وسلم مع غيرهم من أهل العافية متعاونين معهم بما ينفع الإسلام والمسلمين من أعمال التدريس والتعليم[5].

---

[1] الأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الصنعاني (2012م) التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير، ط1 مَكتَبَةُ الرُّشد، الرياض – المملكة الْعَرَبِيَّة السعودية، بتحقيق مُحَمَّد صُبْحي بن حَسَن حَلّاق أبو مصعب، ج6 ص 551.

[2] الخَوْلي، محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخَوْلي (2002م)، الأدب النبوي، ط4 دار المعرفة – بيروت، ص 55

[3] غزام، صهيب فايز سعيد عزام (2014 م) ذوو الاحتياجات الخاصة في القرآن والسنة ص119، بتصرف

[4] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (2001 م) صحيح البخاري، ج3 ص 1428 رقم الحديث: 3710

[5] غزام، صهيب فايز سعيد عزام (2014 م) ذوو الاحتياجات الخاصة في القرآن والسنة ص120، بتصرف

7.2 عن أبي موسى –رضي الله عنه – عن النبي– صلى الله عليه وسلم– قال: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا، وشبك بين أصابعه.''[1]

في هذا الحديث حض على تعاون المسلمين، وتكافلهم وتناصرهم، وتآلفهم، وتوادهم، وتراحمهم، وأن ذوي الاحتياجات الخاصة وأهل العافية يد واحدة في بناء المجتمع، يشد بعضهم بعضاً كالبنيان المرصوص الذي لا يقوى على البقاء إلاّ إذا تماسكت أجزاؤه لبنة لبنة، فإذا تفككت سقط وانهار، كذلك المجتمع الإسلامي الذي يتكون من ذوي الاحتياجات الخاصة وأهل العافية يستمد قوته من ترابط أجزائِهِ بعضهم ببعض، وأن قوة المجتمع الإسلامي يتوقف على وحدته وتضامنه وتعاونه.

وقال النووي: هذه الأحاديث صريحة في تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على التراحم والملاطفة والتعاضد في غير إثم ولا مكروه[2].

وقال ابن رجب: أن تعاضد المؤمنين بينهم كتشبيك الأصابع بعضها في بعض، فكما أن أصابع اليدين متعددة فهي ترجع إلى أصل واحد ورجل واحد، فكذلك المؤمنون وإن تعددت أشخاصهم فهم يرجعون إلى أصل واحد، وتجمعهم أخوة النسب إلى آدم ونوح، وأخوة الإيمان.[3]

7.3 عن أبي هريرة –رضي الله عنه – عن النبي –صلى الله عليه وسلم – قال: "من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا".[4]

في هذا الحديث دلالة على أن الرعاية المادية في المجتمع الإسلامي محفوظة لذوي الاحتياجات الخاصة، كما يدل أيضا على أهمية المحافظة على كرامتهم وذلك بإغنائهم حتى لا يسألوا الناس[5].

قال القاضي عياض: ''الكَلّ'' فتح الكاف، أصله: الثقل، ثم استعمل فى كل أمر معل متعب، والمراد به هاهنا: العيال[1].

---

[1] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (2001 م) صحيح البخاري، ج2 ص 863 رقم الحديث: 2314

[2] النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، (1972) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ج16 ص 139

[3] ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (1996 م) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ط1 مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، بتحقيق محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرون، ج3 ص 420

[4] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (2001 م) صحيح البخاري، ج2 ص 845 رقم الحديث: 2268

[5] غزام، صهيب فايز سعيد عزام (2014 م) ذوو الاحتياجات الخاصة في القرآن والسنة ص122، بتصرف

قال ابن حجر: "الكل " أي من لا يقدر على العمل والكسب، ثم قال: الكل العيال وهو أحد معانيه ويطلق على الواحد والجمع والذكر والأنثى وأصله من الكلال وهو الإعياء ثم استعمل في كل أمر ضائع أو أمر مثقل[2].

الخاتمة

الحمد لله الذي أنعم عليَّ بإتمام هذا البحث – الذي اشتمل على الأحاديث الواردة عن النبي–صلى الله عليه وسلم– في مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة –، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيِّبين المطَّهرين وأصحابه الغرِّ الميامين أعلام الهدى ومصابيح الدجى وسلم تسليما كثيرًا.

وقد تطرقت في هذا البحث لمسائل مهمة جدًا، التي تتعلق بمكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في السنة النبوية، وركزت فيه على جمع كل ما يتعلق بمادة البحث، وبعد ذلك توصلت إلى نتائج أجمل أهمها فيما يأتي:

i. أن الإسلام دين الرحمة فبالسنة النبوية أحاديث كثيرة تدعو لاحترام ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم كامل الرعاية لهم، وأن ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلكون قدرات وطاقات كامنة تفوق أحيانا قدرات أهل العافية، وأن هذه القدرات والطاقات لم تستثمر في الوقت الحاضر بالشكل الصحيح.

ii. تُعطي السنة النبوية لهؤلاء ذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم فتحرص على دمجهم في مجتمعاتهم، فتُعلِم المجتمع الذي يعيشون فيه على السّلوك الذي يجب عليهم أن يسلكوه في معاملتهم، كما تعلن بصريح العبارة أنَّ ما حلَّ بهم من بلاء لا ينقص قدرهم ولا ينال من قيمتهم في المجتمع فهم جميعاً سواء

iii. إنَّ مشكلة أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة هي مشكلة المجتمع، وبالتالي لا بد من الاهتمام بدمجهم ببرنامج المجتمع ووضع أسس وقواعد إرشاديَّة لمساعدتهم على التدخل المباشر وتقديم الخدمات للمجتمع كغيرهم من أهل العاقية

iv. إنَّ دور الإرشاد لا يتوقف على توفير الرِّعاية الأوليَّة والتأكد من حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على الحاجات المادية، بل يتعدَّى ذلك إلى رعايةٍ اجتماعيَّةٍ يُراعى فيها أن يتمَّ تسهيل عملية انخراط الفرد ذي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والتَّفاعل معه بشكلٍ يُشعره بتقدير الذات وإعزاز المجتمع له.

---

[1] القاضي، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل القاضي، (1998م) إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم، ط1 دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، بتحقيق الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، ج5 ص339.

[2] ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (2013م) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ج1 ص 180

المصادر والمراجع

Abu Dawood, Sulayman ibn al-Ash'ath Abu Dawood al-Sijistani al-Azdi, (2009). Sunan Abu Dawood, Dar al-Risalah al-alamiyyah, Tahaqeeq Shoaib Al-Arnout and Muhammad Kamel Qara Balali

Al'amir Al-San`ani, Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad al-Hasani al-San`ani, (2011). Alttanwyr sharh aljamie alssaghiri, 1st Edition, Maktabat Dar Al-Salam Riyadh, Tahaqeeq Muhammad Shaq Muhammad Ibrahim

Al'amir Al-San`ani, Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad al-Hasani al-San`ani, (2012). alttahbyr l'iydah maeany alttaysyr, 1st Edition, Maktabat Al-Rushd, Riyadh, Saudi Arabia, Tahaqeeq Muhammad Sobhi bin Hassan Hallaq Abu Musab

Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari (2001). Tahdheeb Al-lughat, 1st Edition, Dar AL-Ihyau At-Turath Al-arabee Tahaqeeq Mohamed Awad

Al-Bukhari, Mohammed bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Juafi, (2002). Sahih al-Bukhari, Dar Ibn Katheer, Al-Yamamah, Beirut, Edition 2, Tahaqeeq Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha

Al-Bukhari, Mohammed bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Juafi, (1989). Al'adab almufrad, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah - Beirut, Tahaqeeq, Muhammad Fuad Abdul-Baqi.

Al-Khawli, Muhammad Abd al-Aziz bin Ali al-Shazly al-Khuli, (2002). Al'adab Alnabwi, 4th Edition Dar al-Ma`rifah – Beirut

Al-Manawi, Zain Al-Din Muhammad Abd Al-Ra'ouf Al-Manawi Al-Qahiri, (1988). altaysir bishrh aljamie alsaghir, Maktabat Imam Al-Shafei, - Riyadh

Al-Nawawi, Abu Zakaria Yahya bin Sharaf al-Nawawi, (1972). Al- Minhaj Sharah Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, 2nd edition Dar AL-Ihyau At-Turath Al-arabee, Beirut.

Al-Qadi, Ayyad bin Musa bin Ayyad bin Imron al-Hasbi al-Sabti, Abu al-Fadl al-Qadhi, (1998). 'Iikmal almuelim bifawayid Muslim, First Edition Dar alwafa' liltabaeat walnashr waltawziei, Egypt, Tahaqeeq, Dr. Yahya Ismael's.

Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayyub Abu al-Qasim al-Tabarani, (1983). Almuejam alkabir, 2nd Edition Maktabat al-ulum walhikm - Mosul, Tahaqeeq, Hamdi bin Abdul Majeed al-Salafi.

Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin al-Dahhak al-Tirmidhi, (1975). Sunan al-Tirmidhi, 2nd Edition, Sharikat Maktabat Mustafa al-Babi al-Halabi - Tahaqeeq Ahmad Muhammad Shaker.

Azzam, Suhaib Fayez Saeed Azzam, (2014). Zawull ihtiyajatul khasat fil al-Quran wa Sunnah, Risalatul Majister fi Usul Deen, Kulliyyah dirasul ulyah, Jamiatul An-Najah alwataniyyah, Nablus

Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayat, Hamed Abdel-Qader and Mohamed Al-Najjar (2004). Al-Mu'jam Al-Waseet, Dar- Ada'wah, Egypt, Tahaqeeq Majma al-Lughat al-Arabiyya.

Ibn Battal, Abu al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abd al-Malik (2003). Sharah Sahih al-Bukhari liai, Ibn Battal, 2nd Edition Maktabat Al-Rushd – Riyadh, Saudi Arabia Tahaqeeq, Abu Tamim Yasser bin Ibrahim

Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani, (2013). Fath al-Bari Sharah Sahih al-Bukhari, 1st ed. Dar al-Risalah al-Alamiya, Tahaqeeq, Shuaib al-Arna`ut

Ibn Hanbal, Ahmad ibn Hanbal Abu Abdullah al-Shaibani, (1999). Musnad Imam Ahmad ibn Hanbal, Muassat Al-Risala, Edition 2, Tahaqeeq Shoaib Al-Arnout and others.

Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban bin Ahmed Abu Hatim Al-Tamimi Al-Busti (1993). Sahih Ibn Hibban, Muassat Al-Risala, Edition 2, Tahaqeeq Shoaib Al-Arnout.

Ibn Rajab, Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hasan, al-Salami, al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali, (1996). Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, Maktabat alghuriba' alathryt- al-Madina al-Nabawiyyah, Tahaqeeq, Mahmoud bin Shaaban bin Abdul Maqsoud and others

Ibn Rajab, Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hasan, al-Salami, al-Baghdadi, al-Dimashqi, al-Hanbali, (2004). Jami al-Uloom wa al-Hikm, 2nd Edition Dar al-Salam liltabaeat walnashr waltawziei,, Tahaqeeq, Dr. Muhammad al-Ahmad al-Ahmad Abu al-Nur.

Ibn Uthaymeen, Muhammad bin Salih bin Muhammad al-Uthaymeen, (2005). Sharh Riyadh al-Salihin, Dar Al-Watan lilnashr, Riyadh.

Muslim bin Hajjaj, Abu Hussein al-Nisaburi, (1991). Sahih Muslim, Beirut, Dar AL-Ihyau At-Turath Al-arabee. Tahaqeeq Mohammed Fouad Abdel Baqi.